



1911/01/16

١٩١١

حسين جلال بك والي البصرة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يفند الشيخ مبارك الصباح في هذه البرقية مزاعم الشيخ سعدون، ويوضح أنه بينما يصر الشيخ سعدون على أنه لم يتم باستعدادات للهجوم على الكويت وأنه لم يغادر قصره فإنه وصل بالفعل إلى صفوان واتصل برجال القبائل التابعين للشيخ مبارك الصباح. ويوضح الشيخ مبارك الصباح أنه انصياعاً لتوجيهات الوالي أمر رجاله بعدم الاحتكاك برجال سعدون. ويطلب الشيخ مبارك الصباح من الوالي في هذه البرقية أن يعمل على انسحاب سعدون ورجاله من الأراضي التابعة للكويت، كما يحذر في الوقت نفسه من أنه لن يكون مسؤولاً عما سيحدث إن بقي الشيخ سعدون في أراض تابعة للكويت.

1911/01/04  
R/15/1/479 (1)

ترجمة إلى اللغة الانجليزية لرسالة من حسين جلال بك والي البصرة إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

توضح الرسالة أن والي البصرة تلقى رسالة من الشيخ سعدون ينفي فيها أنه يعد لهجوم ضد الكويت، بل ويشكو من أن الشيخ مبارك الصباح أرسل ابنه جابرا في حملة ضد سعدون استولى فيها على أربعة آلاف بعير. ويطلب الوالي من الشيخ مبارك الصباح أن يعين أحد ثقاته ليتكلم باسمه، ويشير إلى أنه سيطلب من سعدون أن يفعل الشيء نفسه، ثم يقوم هو بالاستماع إلى الطرفين ويسعى لإحلال السلام.

1911/01/16  
R/15/1/479 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى



بسعدون ومعه بعض رجال قبائله غير أنهما لم يبادرا للقيام بعمل عدواني وتحليا باللياقة والكياسة، ومع ذلك قام سعدون ورجاله بسلب بعض ممتلكات كل من جابر وعبدالعزیز، ولم يقيم الشيخ مبارك الصباح بفعل انتقامي ضد سعدون بل وانصياعا لتوجيهات الوالي فإنه لن يقوم باتخاذ ترتيبات ضده. ويختتم الشيخ مبارك الصباح رسالته مبينا أنه بذلك قد قدم كل الحقائق للوالي طبقا لما طلبه منه وأصبح الموقف جليا يمكن الوالي من اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً.

1911/01/18  
R/15/1/479 (3)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير شكسبير إلى تقاريره الدورية الأخيرة وما جاء فيها عن غارات سعدون شيخ المنتفق ومبارك الصباح شيخ الكويت وهي رسائله المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٠م و ٢٥ مايو (أيار) و ٣٠ مارس و ١٢ يوليو (تموز) وتقريره الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٢٨ سبتمبر

1911/01/17  
R/15/1/479 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح الكويت إلى حسين جلال بك والي البصرة، مؤرخة في ١٥ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير الشيخ مبارك الصباح إلى رسالة والي البصرة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ٤ يناير ١٩١١م ويبين في هذه الرسالة أن الشيخ سعدون كذب على والي البصرة العثماني فيما يتعلق بتحركاته وأنه لا يتواجد في قصره كما كتب إلى الوالي. ثم يشرح الشيخ مبارك الصباح بالتفصيل علاقته بالشيخ سعدون، ويركز على أنه عامل سعدون في السابق كابن له. ثم يستطرد فيروي كيف التقى سعدون بابنه جابر مبارك الصباح وتظاهر بالصدافه معه غير أنه هاجمه فيما بعد ونهب بعض رجال القبائل التابعين له. ويواصل الشيخ مبارك الصباح موضحاً للوالي أن ابنه جابراً وعبدالعزیز آل سعود التقيا



1911/01/28

1911/01/27

R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى «فوكس»، جاسك Jask، "Fox"، كبير الضباط البحريين في الخليج مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يطلب كوكس إبلاغ رسالة إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن طريق السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» Philomel يطلب فيها كوكس من شكسبير إفادته برقيا وبايجاز ما إذا كان قد حدث أي تغيير في الموقف منذ مراسلة شكسبير رقم 1.\*C. ويبحث في حال إذا وافقت الحكومة البريطانية على إرسال تحذير إلى الشيخ سعدون أن السلطات البريطانية لن تسمح بالهجوم على ميناء الكويت، مستفسرا ما إذا كان يمكن لشكسبير تبليغ هذا التحذير لسعدون عن طريق الكويت أو أن من الأفضل تسليمه له عن طريق البصرة.

1911/01/28

R/15/1/479 (1)

برقية من «فوكس»، جاسك "Fox"، Jask كبير الضباط البحريين في الخليج إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox

(أيلول) ١٩١٠ م ويرسل مراسلات ذات صلة بالموضوع حصل عليها من الشيخ مبارك الصباح. ويذكر شكسبير أنه سمع عن عزم سعدون القيام بهجوم على الكويت نفسها وذلك حين سألته أحد أقارب سعدون عن الموقف البريطاني من مثل هذا الهجوم. وقد تحاشى شكسبير الرد المباشر لكنه ذكر سائله بوصول بوارج حربية بريطانية إلى الكويت حين تعرضت لهجوم من ابن رشيد في الماضي.

وعلم شكسبير من مبارك الصباح عن مبادرة سلام قام بها والي البصرة وقد رد مبارك الصباح ببرقية إلى الوالي يقول شكسبير إنها تبين أن موقف مبارك الصباح لا غبار عليه. كما تقول الرسالة إن الشيخ مبارك الصباح أبلغ شكسبير فيما بعد أن لديه الدليل من بغداد على أن الهجوم الذي يفكر سعدون في شنه يلقي التشجيع من ناظم باشا، وأنه يستهدف دفع الشيخ مبارك الصباح إلى طلب تدخل السلطات العثمانية في النزاع بينه وبين سعدون. وتبين الرسالة كذلك تأكيد مبارك الصباح على أن وجود سفينة حربية بريطانية في خليج الكويت سيؤمن الجهراء كما سيظهر أن الحكومة البريطانية لا توافق على الغارات التي يقوم بها البدو على مدن الساحل. ويوصي شكسبير في ختام رسالته بإرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت ويقول مجددا إن كل متاعب الشيخ مبارك الصباح هي نتيجة المكائد العثمانية.



1911/01/29

الخليج (بوشهر) إلى «فوكس»، جاسك Jask، «Fox» كبير الضباط البحريين في الخليج ومؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، في نفس التاريخ.

يطلب كوكس إرسال برقية إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن طريق السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *Philomel* يحاط فيها علما أن كبير ضباط البحرية البريطانية يمكنه أن يبقى تلك السفينة في المياه الكويتية في الوقت الراهن.

1911/01/29  
R/15/1/479 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م ومرفق طيها رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كوكس، مؤرخة في ١٨ يناير، بالإضافة إلى العديد من المراسلات الأخرى.

يوضح كوكس أنه رتب زيارة السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *H. M. S. Philomel* بقيادة القبطان جرنر Gurner

المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير. تتضمن البرقية رد وليم هنري شكسبير

Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت على رسالة كوكس والذي يقول فيه إن الشيخ سعدون بعث برسالة عن طريق تجار بالبصرة يطلب فيها إحلال السلام بينه وبين الشيخ مبارك الصباح، كما أن الشيخ مبارك الصباح قبل ذلك شريطة أن يأتي إلى الكويت اثنان من شيوخ الظفير. ويعتقد مبارك الصباح أن إحلال السلام ممكن طبقا للشروط التي ذكرها سعدون، غير أن الشيخ سعدون مازال بالقرب من صفوان، ويعبر شكسبير عن اعتقاده أنه على الرغم من أن قيام سعدون بهجوم على الكويت أضحى غير محتمل في الوقت الراهن، إلا أن فرص إحلال السلام ستكون أفضل لو أن السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *Philomel* ظلت في المياه الكويتية لفترة أسبوع آخر. وتعلق الجهة المرسله للبرقية إن بإمكان الباخرة البقاء في الكويت فترة غير محددة.

1911/01/29  
R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في





1911/01

سعدون قوة كبيرة ويقال إنه يعتزم مهاجمة مدينة الكويت. ويبين كوكس أن السلطات البريطانية لا تمنع في أن يجري القتال بين الجانبين في الأراضي الداخلية، ولكن مصالحها لا تسمح بحدوث أي هجوم على الميناء.

\*RK 7.01: 26

1911/01

L/P&S/7/247 (14)

تقرير سياسي من بيردود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م. وجاء في الفقرة ١٧ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٠ م إلى ٢٧ يناير ١٩١١ م أن شيخ البحرين عيسى بن علي آل خليفة أرسل رجلا من آل سعود هو عبدالعزيز بن سعود للعلاج من مرض السل الرئوي في مستشفى فيكتوريا بلندن.

وفي الفقرتين ٢٦-٢٧ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٩ ديسمبر ١٩١٠ م إلى ١٨ يناير ١٩١١ م أنباء عن الحملة التي يعتزم مبارك الصباح شيخ الكويت القيام بها ضد الشيخ سعدون شيخ المنتفق ويرد في هذه الأنباء ذكر كل من الشيخ جابر وعجمي بن سعدون وابن ضويحي شيخ الظفير. كما ذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود قام بمعاينة الدواسر على المساعدة التي قدموها إلى بعض أحفاد

للكويت لتعمل كرادع لأي هجوم يحتمل أن يقوم به الشيخ سعدون ضد الجهراء، ويشير كوكس كذلك إلى أنه سبق أن توجهت سفينة حربية بريطانية إلى الكويت عندما كان هناك تهديد بهجوم تقوم به قوات ابن رشيد عام ١٩٠١ م.

1911/01/30

R/15/1/479 (1)

برقية من فوكس Fox Jask كبير الضباط البحرينيين في الخليج إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م. يطلب كبير الضباط البحرينيين معلومات عن أصل النزاع مع سعدون مشيرا بذلك إلى الصراع القائم بين الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزیز آل سعود من جهة وسعدون شيخ المنتفق من جهة أخرى.

\*RK 7.01: 26

1911/01/30

R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كبير الضباط البحرينيين في الخليج، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١١ م.

تفيد البرقية أن أصل النزاع مع سعدون شيخ بدو المنتفق يعود إلى رفضه إعادة غنائم كان قد استولى عليها من قوافل كويتية، وقد جمع



1911/02/13

حمايتها مع انهيار الإمبراطورية العثمانية إلى القضية العربية، وذلك -طبقاً للكبسي- يعد فرصة ذهبية للبريطانيين.

وقال الكبسي إن الأتراك العثمانيين ينوون استبدال الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة الذي استهدفت اتصالاته بكل من ابن رشيد وعبدالعزیز آل سعود في ظاهرها تقوية موقف العثمانيين في نجد، غير أنها في حقيقة الأمر قوضت نفوذهم هناك. وذكر الكبسي أن مصالح العرب تلتقي مع مصلحة بريطانيا في إحباط المخططات الألمانية والتركية العثمانية التي تهدف إلى إخراج بريطانيا من مركزها في الكويت والخليج وجعل عبدالعزیز آل سعود وابن رشيد ينقلبان ضدها. بيد أن الحكومة البريطانية أوضحت أنه بسبب العلاقات البريطانية الودية مع الدولة العثمانية فلا مجال لتزويد عبدالعزیز آل سعود أو ابن رشيد بأسلحة أو الدخول معهما في معاهدات. لكن الكبسي رد بأن الدخول في معاهدات معهما لن يكون مختلفاً عن إبرام بريطانيا معاهدة مع الكويت التي أقر شيخها مبارك الصباح بالسيادة العثمانية.

1911/02  
L/P&S/7/247 (11)

تقرير سياسي من بيردود Captain R. Birdwood  
المساعد الأول للمقيم السياسي

سعود بن فيصل. ويقول التقرير إن بعضهم في مكة المكرمة، وإن سعود بن عبدالله انضم إلى عبدالعزيز آل سعود، وفهد بن سعد في البحرين، أما تركي فهو عند ابن ثاني في قطر.  
\*PDPG 4: 321-34

1911/02/13  
L/P&S/20/FO36 (2)

رسالة موقعة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في بيررا (بي أوغلو في استانبول) في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١١ م.

يرفق لاوثر طي رسالته تقريراً أعده علي رضا باشا محافظ المدينة المنورة وقائد القوات العثمانية فيها ويعلق عليه، مشيراً إلى أن ماجاء في التقرير من أن كلا من الشريف والسيد الإدريسي يحاول ادعاء الخلافة لنفسه ليس مقنعاً. وتذكر الرسالة أن السيد أحمد الكبسي ابن عم الإمام يحيى ونائب صنعاء في البرلمان العثماني قام بزيارة للسفارة البريطانية في القسطنطينية حاملاً بعض البيانات والاقتراحات. وتحدث الكبسي عن احتمال أن يختار العرب الحماية البريطانية بدلاً من العثمانية، وذكر أن المكانة البريطانية تحظى بالتقدير، كما أن للوقت الراهن أهمية حساسة. ونقل الكبسي آمال كل من الإمام يحيى والسيد الإدريسي في أن تمد الحكومة البريطانية



1911/03/15

مسيرة يومين عن الأحساء، وغنم عبدالعزيز من أعدائه حوالي مائتين وخمسين بعيرا. وقد أكد رسول آخر وصل إلى الكويت بتاريخ ٢٥ فبراير صحة هذا النبأ.

1911/03/02-08  
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٨ مارس (آذار) ١٩١١م.

تشير النشرة إلى النشرة الإخبارية عن الأسبوع المنتهي في ١ مارس وتذكر أن شيوخ العجمان وآل مرة وآل عرجاء ذهبوا إلى عبدالعزيز آل سعود وهم يحملون الهدايا ويرغبون في تسوية الأمور معه، غير أنه أمر بسجنهم كرهائن إلى أن تتم إعادة الممتلكات التي نهبها منه في العام السابق. كما يشير المقتطف إلى أن أحد أحفاد سعود بن فيصل الذين كانوا قد توجهوا إلى مكة المكرمة عاد إلى عبدالعزيز آل سعود وطلب العفو منه.

1911/03/09-15  
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩١١م. تقول النشرة إن عبدالعزيز آل سعود ينوي التحرك تجاه الشمال وإنه أكد للوكيل

البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر فبراير (شباط) ١٩١١م. وقد جاء في الفقرة ١٤٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٩ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٢ فبراير ١٩١١م أنه بناء على طلب والي بغداد العثماني أرسل والي البصرة اثنين من أعيانها هما أحمد الصانع وأحمد المؤنس إلى الكويت لتهدئة الأمور بين الشيخ مبارك الصباح والشيخ سعدون وأنه تم التوصل إلى تسوية وعاد الشيخ جابر إلى الكويت كما أعلن سعدون من طرفه أنه ومبارك أصبحا صديقين.

\*PDPG 4: 335-45

1911/02/23-03/01  
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١ مارس (آذار) ١٩١١م، وهي تحمل توقيع رئيس الكتبة في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت. تشير النشرة إلى نشرة أخبار الكويت للأسبوع المنتهي في ٢٢ فبراير (شباط) وتوضح أن مبعوثا وصل إلى الكويت يحمل إلى الشيخ مبارك أخبارا مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أغار بنجاح على فخذ آل سفران، وفخذ آل سليمان من قبيلة العجمان، وفخذ من الدواسر، ووقعت الغارة في الحمرا Al Hamara التي تبعد



1911/03/18

الخليج . كما يشير شكسبير إلى أن عبدالعزيز  
بعث برسول ليناقدش الأمر مع المقيم  
البريطاني وهو لا يريد أن يعلم الشيخ مبارك  
الصباح بذلك .

\*RSA 2.07: 203-05

1911/03/16-22  
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة  
عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت  
عن الأسبوع المنتهي في ٢٢ مارس (آذار)  
١٩١١ م .

تذكر النشرة أن ابن رشيد سجن حمود  
ونافع وهما من شيوخ الظفير ، وأن عبدالعزيز  
آل سعود تزوج أخت ضيدان بن حثلين شيخ  
قبيلة العجمان مدعما بذلك تحالفه مع القبيلة ،  
ثم تحرك تجاه الجنوب ترافقه قوات الشيخ  
مبارك وبدو مطير . كما تذكر أن بعض رجال  
الظفير غزوا فخذ آل جبلان من قبيلة مطير  
في الأسبوع الثاني من مارس ، وأن الشيخ  
سعدون تحالف مع بعض بطون قبيلة شمر  
بعد خلافه مع الظفير .

1911/03/23-29  
R/15/5/25 (3)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة  
عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت  
عن الأسبوع المنتهي في ٢٩ مارس (آذار)  
١٩١١ م ، ويحمل المقتطف توقيع رئيس الكتبة  
في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت .

السياسي البريطاني في الكويت أن السلام  
يسود كل الصحراء . ويضيف المقتطف أن  
عبدالعزیز نفسه لا توجد لديه قوات كبيرة  
فقواته تقتصر على رجال من سدير  
والعارض ، غير أن بدو آل مرة والعجمان  
انضموا إليه ، وربما انضم هو إلى قوات  
مبارك شيخ الكويت .

1911/03/18  
R/15/5/27 (3)

مسودة رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير  
Captain William Henry I. Shakespear الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي  
كوكس Lieut.-Col. Bercy Z. Cox المقيم  
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة  
في ١٨ مارس (آذار) ١٩١١ م .

يبين شكسبير أنه أجرى مباحثات مع  
عبدالعزیز آل سعود استنتج منها أن سكان  
قلب شبه الجزيرة العربية قد ملوا من الأتراك  
العثمانيين ، وهم لا يثقون بالاتحادين ونظام  
حكمهم الجديد ، وأن هناك مراسلات بينه  
وبين ابن رشيد والإمام يحيى والإدريسي  
بهدف التنسيق للثورة على الأتراك العثمانيين  
في وقت واحد . ويرغب عبدالعزيز في  
إخراجهم من الأحساء والقطيف ، وهو يريد  
من بريطانيا أن تقدم له الحماية البحرية .  
ويفيد شكسبير أنه أوضح لعبدالعزیز أنه لا  
توجد لبريطانيا مصالح في قلب شبه الجزيرة  
العربية أو في أي مكان فيها ماعدا ساحل





1911/04/07

الشمال ومعاقبة رجال القبائل ومن المحتمل أن ينضم إلى رجال الشيخ مبارك الصباح المتجمعين تحت قيادة الشيخ سلمان بن حمود. ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود نجح رغم قلة أتباعه من قومه في سدير والعارض في إحلال الاستقرار في كامل الصحراء شمالاً إلى حد الكويت ومن قطر الواقعة إلى أقصى الشرق (وردت خطأ الغرب) من أراضيها، وأن قبائل آل مرة والعجمان تحت تصرفه.

\*PDPG 4: 347-58

1911/04/07  
R/15/5/26 (2)

نسخة رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١١م، وعلى النسخة حاشية موقعة من كرو ترسل هذه النسخة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والحاشية مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر كرو نبأ هزيمة الشيخ سعدون على يد قبيلة الظفير وتكبده خسائر فادحة وتعرضه لهزيمة ثانية على يد قبيلة أخرى. كما أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى منطقة تبعد ساعتين عن الزبير في أوائل أبريل وهو يعتزم مهاجمة الشيخ سعدون. وتشمل قوات عبد العزيز رجالاً من آل مرة وبنو هاجر والعجمان

تذكر النشرة أن الشيخ سعدون لقي مصرعه في معركة شرسة بين قبائل المنتفق والظفير، كما يقال إن ابنه عجمي أصيب في المعركة. وقد سارع مبارك شيخ الكويت في الحال إلى إيفاد رسول إلى عبدالعزيز آل سعود الذي كان في طريقه لمهاجمة قبيلة الظفير يخبره أن القبيلة أصبحت من الأصدقاء.

1911/03  
L/P&S/7/248 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.- Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مارس (آذار) ١٩١١م. وقد جاء في الفقرة ٢٢٦ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) إلى ٢٤ مارس ١٩١١م نبأ وصول عبدالعزيز بن معشوق وكيل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء إلى البحرين مع رسالة إلى الشيخ عيسى ينبئه فيها أنه قام بمهاجمة جماعة من العجمان. ثم توجه ابن معشوق إلى البصرة حاملاً رسائل موجهة إلى السلطات التركية العثمانية هناك وفي القسطنطينية.

كما جاء في الفقرة ٢٢٨ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٣ فبراير إلى ١٥ مارس ١٩١١م أن شيوخ العجمان وآل مرة وآل عرجاء حاولوا مصالحة عبدالعزيز آل سعود ولكنه قام بأسرهم وطالبهم برد ما سلبوه من غنائم. وهو ينوي التوجه نحو



1911/04/08

وقد تطرق عبدالعزيز إلى موضوع العلاقات بين الحكومة البريطانية والحكومة التركية العثمانية، ومدى استعداد بريطانيا لدعمه ضد الأتراك العثمانيين. فأوضح شكسبير أن الحكومة البريطانية لن تقبل بذلك، لأن اهتمامها مقتصر على السواحل.

ثم تحدث عبدالعزيز آل سعود عن شيء من تاريخ المنطقة منذ أن استولى عليها إبراهيم باشا، وذكر أن لويس بيلي Colonel Lewis Pelly كان قد زار الرياض عام ١٨٦٥م ووجد المعاهدات القديمة والعلاقات الودية التي كانت قائمة بين نجد وبريطانيا ولو أن ذلك لم يتم تسجيله كتابيا. وتناول عبدالعزيز في حديثه تدخل الأتراك العثمانيين في نجد بالتفصيل، وكذلك الأعمال التي قام بها محمد بن رشيد، واستيلاءه هو نفسه على الرياض فيما بعد. وكان في كل حديثه يؤكد على العلاقات الودية العريقة التي كانت دائما تربط أسرته بالبريطانيين، وعلى كره هذه الأسرة الشديد للأتراك العثمانيين. كما جاء في التقرير أن عبدالعزيز لا يطمع في توسيع أراضيه شمالا أو غربا أو في أي اتجاه، ماعدا الأحساء والقطيف، وأن الأسرة السعودية تود خاصة توطيد علاقاتها مع الحكومة البريطانية، وأنها فهمت أهمية الموقف البريطاني بالنسبة لمشيخات ساحل الخليج، وهي قد لا تمنع بأن يحل العلم البريطاني فوق موانئها محل العلم التركي العثماني،

وسبيع والعوازم وقحطان وعريدار الشيخ مبارك. وقد لجأ بعض أتباع الشيخ سعدون من بني حسن إلى الزبير خوفا من هجوم عبدالعزيز عليهم غير أن عبدالعزيز تعهد لمحمد مشري بعدم مهاجمتهم. كما بادر والي البصرة العثماني بإرسال حوالي مائتي جندي لحماية بني حسن، غير أنه عاد وسحبهم عندما وعد عبدالعزيز آل سعود بعدم إيذائهم.

1911/04/08  
L/P&S/7/248 (6)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain

William Henry I. Shakspear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩١١م ومرفق طي رسالة من كوكس إلى هنري ماكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

يشير التقرير إلى جملة المحادثات الشخصية الطويلة التي أجراها شكسبير مع عبدالعزيز آل سعود، وإلى طبع عبدالعزيز، فيصفه بأنه صريح وجواد. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود وإخوته لم يبدوا أي تعصب للوهائية، وأن الحديث عن الدين دار في جو هادئ ملؤه المنطق، وكان عبدالعزيز يخاطب شكسبير بعبارة «الأخ».



1911/04/13

1911/04/06-12

R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩١١ م.

تشير النشرة إلى نشرة أخبار البحرين للأسبوع المنتهي في ٣١ مارس (آذار) وتذكر أن عبدالعزيز آل سعود لا يعتزم مهاجمة القطيف، ويقول وليم هنري شكسبير

Captain William Henry I. Shakespear

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الذي أمضى بضعة أيام في معسكره بالقرب من ثاج إنه متأكد من عدم وجود مدفعية لدى قوات عبدالعزيز وإن تسليحها يعتمد على البنادق من طراز مارتيني وما شابهها، ويشيد شكسبير بانضباط تلك القوات ودرجة استعدادها مقارنة بالقوات العربية الأخرى. وتقول النشرة إن الشيخ سعدون غادر موقعه حين علم بقرب معسكر عبدالعزيز منه. وتذكر النشرة أن عبدالعزيز توجه إلى زيارة الشيخ مبارك، وكان مبارك قد أرسل له بعض المواد الغذائية، كما قدم شيوخ الظفير أيضا العديد من الهدايا إلى عبدالعزيز آل سعود.

1911/04/13

R/15/5/27 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى أعدها وليم

هنري شكسبير Captain William Henry I.

Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩١١ م.

مضيفا تعليقا يفيد أن الشعور بالعداء للأتراك العثمانيين يبدو عاما في الجزيرة العربية، وأن طريق القوافل الأساس سيكون أكثر أمنا، وأن التجارة ستزدهر في ظل سيادة آل سعود على الأحساء، خاصة أن الأسرة السعودية على علاقة ودية مع بريطانيا.

\*Safwat \*RSA 2.08: 206-11 \*RFA 1.4: 101-06  
1.9: 155

#R/15/5/27 #FO 371/1249

1911/04/11

R/15/5/27 (1)

رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير

Captain William Henry I. Shakespear

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١١ م.

يشير شكسبير إلى أنه نسي أن يذكر في تقريره المؤرخ في ٨ أبريل أن عبدالعزيز آل سعود أبلغه عندما التقى به للمرة الثانية أنه تلقى رسالة موجزة من وكيله السري معشوق الذي كان قد أرسله إلى المقيم البريطاني ذكر فيها أنه التقى المقيم الذي سمع منه ما لديه وشكره. وقال معشوق إن المقيم كان مسرورا وأبلغه أنه بلا شك سيتلقى المزيد من التفاصيل عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والذي يحتمل أن يقابل عبدالعزيز. ويتساءل شكسبير عن الشخص الذي يقول معشوق إنه قابله حيث إن المقيم كان وقتها بعيدا عن المقيمة.



1911/04/20

1911/04  
L/P&S/7/249 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس  
Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج  
(بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١١ م.

وقد جاء في الفقرة ٣٢٨ ضمن الجزء الخاص  
بالبحرين عن الفترة من ٢٥ مارس (آذار) إلى ٢١  
أبريل ١٩١١ م أن عبدالعزيز آل سعود، أحد أفراد  
آل سعود، توفي في البحرين في ١ أبريل، مع  
رفع أي التباس ناتج عن التشابه في التسمية بينه  
وبين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. كما  
جاء في الفقرات ٣٣٦-٣٤٠ و٣٤٦ ضمن الجزء  
الخاص بالكويت عن الفترة من ١٦ مارس إلى  
١٩ أبريل ١٩١١ م أن شيخ الكويت مبارك الصباح  
أمر جميع أصحاب الدرجات أن يتوجهوا إلى  
الجهراء ومن المحتمل أنه ينوي إقامة عرض  
لعبدالعزیز آل سعود.

ويورد التقرير نبأ نشوب قتال عنيف بين  
قبيلتي المتفق والظفير تعرض الشيخ سعدون  
فيها إلى هزيمة كبيرة. وقد أرسل الشيخ مبارك  
رسولا إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وشيخ  
الظفير يطلب منهما عدم الاشتباك معا بعد أن  
توطدت الصداقة بينه وبين الظفير. ومن جهة  
أخرى يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود  
تزوج من أخت ضيدان بن حثلين شيخ  
العجمان وتحالف بذلك مع هذه القبيلة القوية.  
ويضيف التقرير أن ما قيل عن عزم عبدالعزيز  
على مهاجمة القطيف لا أساس له من  
الصحة. وينقل التقرير عن وليم هنري

تقدم المذكرة تفاصيل حول وكيلين من  
وكلاء عبدالعزيز آل سعود وتوضح أن وكيل  
عبدالعزیز في الأمور السرية مع مبارك شيخ  
الكويت هو مساعد السويلم أحد الشخصيات  
النجدية التي تحظى بالاحترام. غير أن  
عبدالعزیز لا يطلع على كل أموره. أما  
عبدالله النفيسي فهو وكيل عبدالعزيز في  
الكويت، ويجب أن تسلم له الرسائل الموجهة  
إلى عبدالعزيز بيد أنه لا يطلع على كافة  
شؤون عبدالعزيز.

1911/04/20  
L/P&S/7/248 (1)

رسالة من بيرسي كوكس  
Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في  
الخليج (بوشهر) إلى هنري ماكماهون Sir  
Henry McMahon سكرتير حكومة الهند  
البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا،  
مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١١ م.

يرفق كوكس تقريرا من وليم هنري  
شكسبير Captain William Henry I. Shakspear  
حول محادثاته مع عبدالعزيز آل  
سعود أثناء زيارته للكويت. كما يبين كوكس  
أن معشوق مبعوث عبدالعزيز آل سعود قد  
زاره في بوشهر ومعه رسالة شفوية من سيده،  
لكن كوكس عامله بحذر لعدم حيازته على ما  
يثبت شخصيته.

\*RFA 1.4: 101 \*RSA 2.08: 206 \*Safwat 1.9: 154  
#R/15/5/27 #FO 371/1249





1911/05/31

مانع بن جمعة شيخ العشيرة كان على علاقة ودية مميزة مع عبدالعزيز .  
وجاء في إضافة للنشرة نفسها أن أحد أبناء عمومة عبدالعزيز وهو محمد بن عبدالله بن ثنيان زار الشيخ مبارك، ويقال إن متصرفية الأحساء عُرضت عليه (من قبل العثمانيين) بيد أنه رفض قبولها قبل أن يتشاور مع عبدالعزيز، كما يقال أيضا إنه يفكر في الحصول على إذن من عبدالعزيز ليمثل الرياض في البرلمان العثماني .

1911/05/25-31  
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩١١م .

تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود أغار على عشيرتي الضاعن والمحفوظ من قبيلة العجمان في الجوف بالقرب من الأحساء . كما يقال إنه زحف على منطقة الرقيقة بالقرب من الأحساء، فأسرع أهلها إلى الحصن الموجود فيها وأقفلوا أبوابه عليهم، وأبلغوا متصرف الأحساء استعدادهم لتلبية كل طلبات عبدالعزيز، الذي طالب أن يعاد إليه كل ما نهب من تابعيه، وأن يغادر كل السكان باستثناء قبيلة العجمان منطقة الأحساء، وأن يسمح له ببناء حصن في الرقيقة . وقام متصرف الأحساء بلقاء عبدالعزيز ومعاملته باحترام وواعد بالاستجابة لرغباته .

شكسبير Captain William Henry I. الذي قام بزيارة مخيم عبدالعزيز آل سعود في ثاج، تفاصيل عن قواته وأسلحتها وتنظيمها، وذكر أنها تحمل بندق من نوع مارتيني-هنري Martini-Henry ولا مارتيني-متفوردز Martini-Metfords وهي على درجة عالية من التنظيم والانضباط . ويورد التقرير أيضا نبأ وصول عبدالعزيز آل سعود إلى الجھراء ثم إلى الكويت وتبادل الزيارة بينه وبين الوكيل السياسي البريطاني فيها، ونبأ قيام سعود بن لامي شيخ الجبلان من مطير بغزوة ضد بدو الرشيدة فيما تعرضت خيام حريمه للسلب والنهب على يد بدو الظفير .  
*\*PDPG 4: 359-71*

1911/05/19-25  
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١١م .  
تورد النشرة نبأ حدوث قتال في القطيف ونزاع في الأحساء بين بعض العناصر المحلية، كما تذكر أن ابن رشيد هاجم هتيم والرولة إلى الغرب من حائل . كذلك تذكر النشرة أن أبناء وصلت إلى الكويت مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أغار على عشيرة ضاعن من قبيلة العجمان، وأن سبب ذلك الهجوم غير معروف في الوقت الراهن حيث إن



1911/05

عظفا على ما جاء في نشرة إخبارية سابقة عن الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار)، تبين النشرة بعض المطالب الإضافية التي طلبها عبد العزيز آل سعود من رجال قبيلة العجمان في الرقيقة، وهي ثلاثة آلاف رأس من الإبل وتسليم ثلاثين رجلا منهم إليه لإنزال العقاب بهم أو دفع ثمانمائة دولار (ريال فرانسوي) نقدا فدية كل رجل منهم.

1911/06/07  
L/P&S/20/FO36 (1)

رسالة موقعة من قبل ريتشي R. Ritchie وکیل وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١١م، وتوجد مسودة من الرسالة نفسها في الملف L/P&S/7/248.

بناء على تعليمات وزير الهند يرسل ريتشي نسخة من رسالة وجهها المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية ومرفقاتها حول رغبة عبد العزيز آل سعود في علاقات أوثق مع الحكومة البريطانية، وذلك كي يطلع وزير الخارجية عليها. ويقول ريتشي إنه لا تزال هناك اعتراضات على تبني سياسة المغامرة في وسط شبه الجزيرة العربية كما كان الأمر عام ١٩٠٤م، مشيرا إلى بعض المراسلات التي كان آخرها رسالة من جودلي Sir A. Godley بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١١م من ذلك العام. غير أنه من المهم بالنسبة

1911/05  
L/P&S/7/250 (11)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مايو (أيار) ١٩١١م. وقد جاء في الفقرة ٤٣٦ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٢ أبريل (نيسان) إلى ١٥ مايو ١٩١١م أن السلطات التركية العثمانية سمحت لعبد العزيز آل سعود بوضع قوة قوامها مائة رجل تحت إمرة وكيله في الأحساء للمساعدة في تأمين طريق القوافل بين الأحساء والعقير. وفي الفقرتين ٤٤٣-٤٤٤ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٠ أبريل إلى ٢٥ مايو ١٩١١م ورد خبر عن قيام ابن رشيد بهجوم ناجح على قبيلة عنزة وغزوه أيضا قبيلة هتيم وفخذ الرولة من عنزة غربي حائل، وخبر آخر عن قيام عبد العزيز آل سعود بهجوم على عشيرة ضاعن من قبيلة العجمان رغم أن مانع بن جمعة شيخ العشيرة على علاقة ودية جدا معه، مما يدعو إلى التساؤل حول مسوغ الغارة.

\*PDPG 4: 373-83

1911/06/02-08  
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١١م.



1911/06/14

وتذكر أن معلوماته قد تكون قيمة ويستفاد منها أن الأمر لا يحتاج إلا إلى القليل من التشجيع لجعل الوهابيين يطردون الحامية العثمانية من الأحساء، وإذا ما أعاققت السفن البريطانية التعزيزات العثمانية فستختفي السيادة العثمانية من على الساحل العربي للخليج. كما أن إقامة وكيل سياسي بريطاني في القطيف أو العقير طبقا لما يقترحه عبدالعزيز آل سعود لا يعني بالضرورة التورط في المناطق الداخلية. غير أنه يجب أن يأخذ الوهابيون في اعتبارهم أن البريطانيين لن يقوموا بحمايتهم من القبائل التي قد يحرضها الأتراك العثمانيون ضدهم في المناطق الداخلية.

ويحذر لي-وارنر في الصفحة الثانية من التورط في شؤون شبه الجزيرة العربية، ويقول إن خط السكة الحديدية إلى مكة المكرمة سيحدث الكثير من التغيرات فيما يتعلق بقوة العثمانيين. ويبين أن عبدالعزيز يتحدث عن الترحيب بوكيل سياسي بريطاني تحت تأثير المشاعر العدائية ضد العثمانيين، غير أنه لو اختفى الضغط العثماني لاكتسح مسقط وبسط حكمه حتى البحر.

1911/06/08-14  
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١١م.

للحكومة البريطانية في ضوء موقف الحكومة العثمانية العنيد أن تفحص كل سلاح في متناولها، ومن أهم هذه الأسلحة القوية الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود والتي يمكن أن تجعل من الصعب على العثمانيين المحافظة على وضعهم على الساحل العربي من الخليج. وتشير وزارة الهند إلى أن الموقف السلبي الذي وقفه وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يتسق تماما مع تعليمات الحكومة البريطانية.

#L/P&S/7/248

1911/06/07  
L/P&S/7/248 (2)

مذكرة داخلية مؤلفة من ورقتين كل منها مكتوب بخط مختلف وتحمل الصفحة الثانية توقيع لي-وارنر W. Lee-Warner، مجلس الهند، وتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩١١م، وتحمل توقيع أخرى بالأحرف الأولى أما الصفحة الأولى فهي غير موقعة وغير مؤرخة ولكنها بالخط نفسه الذي كتبت به مسودة الرسالة التي أرفقت المذكرة معها، ومسودة الرسالة موقعة من قبل ريتشي R. Ritchie، وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، وموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية، ومؤرخة في ٧ يونيو.

تناول المذكرة تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear



في الجوف قرب الأحساء كما حاول مهاجمة أهل الرقيقة الذين اعتصموا بحصنها وأبدوا استعدادهم للقبول بشروطه . لكنهم بعد أن ضمنوا وقوف رجال متصرف الأحساء العثماني في صفهم أطلقوا نيرانهم على رجاله . وانتهى الأمر بعد شكوى قدمها عبدالعزيز آل سعود إلى المتصرف بقيام المتصرف بسجن فهد بن حثلين أحد شيوخ العجمان وخميس شيخ آل سفران من العجمان إلى حين تلبية مطالب عبدالعزيز آل سعود التي يعتبرها العجمان مجحفة .

\*PDPG 4: 385-99

1911/07/23  
R/15/5/27 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هنري ماكماهون Lieut.-Col. Sir Henry McMahon السكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية ، سملا ، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١١ م .

يشير كوكس إلى رسالة القسم الخارجي في وزارة الهند البريطانية رقم ١٢٥١ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩١١ م ويشير في رسالته هذه إلى الاجتماع الذي تم مؤخرا بين وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ، وعبدالعزیز آل سعود الذي طلب فيه من شكسبير أن تكون له علاقات وثيقة

تشير النشرة إلى النشرة الإخبارية عن الأسبوع المنتهي في ٨ يونيو وتوضح أن رجال قبيلة العجمان رفضوا قبول الشروط التي فرضها عليهم عبدالعزيز آل سعود كما نفوا قيامهم بنهب أي ممتلكات تخص تابعيه . وقاموا بإطلاق النار عليه بعد أن ضمنوا رجال متصرف الأحساء إلى جانبهم ، وبادر عبدالعزيز بالانسحاب دون أن يرد على إطلاق النار بالمثل ، واشتكى إلى متصرف الأحساء من التصرف الذي قام به رجاله . وعبر المتصرف عن أسفه للحادث واستعداده لمعاقبة المتسببين فيه وسجنهم إن رغب عبدالعزيز في ذلك . غير أن عبدالعزيز طلب العفو عنهم باستثناء فهد بن حثلين أحد شيوخ العجمان وخميس شيخ آل سفران ، اللذين طالب بسجنهما إلى أن تتم الاستجابة لمطالبه ، وقام المتصرف بذلك .

1911/06  
L/P&S/7/251 (15)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١١ م .

جاء في الفقرتين ٥٥٥-٥٥٦ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٦ مايو (أيار) إلى ٢٢ يونيو ١٩١١ م أن عبدالعزيز آل سعود قام بهجوم على جماعات من العجمان وبعض رجال الدواسر وآل مرة





1911/07

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) وتنقل وجهة نظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية القائلة إن اقتراح مركز كرو The Marquess of Crewe سيؤخذ في الاعتبار، وهو الاقتراح بأنه من الممكن الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود كوسيلة لجعل وضع العثمانيين على الساحل العربي من الخليج صعبا لا يمكن حمايته غير أن من الأفضل في الوقت الراهن الالتزام بالسياسة البريطانية الحالية في وسط شبه الجزيرة العربية.

1911/07  
L/P&S/7/251 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرتين ٦٦٣-٦٦٤ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٣ يونيو (حزيران) إلى ٢٠ يوليو ١٩١١م أن قتالا نشب بين عبدالعزيز آل سعود وبين فخذ عرجا من قبيلة العجمان.

كما يورد التقرير نبأ محاولة العجمان غزو بعض البدو من الرشايدة وآل تويت وبعض فروع مطير والغارة المعاكسة التي ردت بها مطير بعد أن وحدت صفوفها لهذا الغرض مع قبائل أخرى.

\*PDPG 4: 401-13

مع الحكومة البريطانية. ويوضح كوكس أن أي تفاهم مع عبدالعزيز يجب أن يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الباب العالي فيما يتعلق بالمصالح البريطانية في الخليج. ويقترح كوكس بعض نقاط التفاهم التي يمكن أن يوافق عليها عبدالعزيز مقابل دعم اسمي، أو قد لا يوافق عليها، وهذه النقاط هي أن يجبر رعاياه على الالتزام بالهدنة البحرية، وألا يرسل داوات (مراكب) مسلحة دون موافقة بريطانيا، وألا يسمح باستخدام سواحله قاعدة لأعمال القرصنة (كما حدث في حال بعض الأفراد مثل أحمد بن سلام الخارج على القانون)، وأن يحافظ على علاقات صداقة مع الشيوخ والمشيوخ التي تربطها علاقات مع بريطانيا، وأن يصدر بلاغا يمنع استيراد السلاح بحرا. وعلى الحكومة البريطانية ألا ترفض طلباته بشكل مطلق. ويرى كوكس أنه إن رفض الأتراك العثمانيون وجهة النظر البريطانية فعلى الحكومة البريطانية أن تذكرهم بأنهم يحتفظون بالأحساء والقطيف بفضل النفوذ البريطاني الرادع لعبدالعزیز.

\*RSA 2.07: 212-13

1911/07/28  
L/P&S/20/FO36 (2)

رسالة من لويس مالميت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١١م.



1911/08/30

أن الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ينوي القيام بالحج وقد يتوجه إلى مكة المكرمة برا عن طريق الرياض إذا تلقى تأكيدات مرضية من عبدالعزيز آل سعود بشأن أمن الطريق وسلامته وإلا فإنه قد يسافر بحرا.

\*PDPG 4: 415-26

1911/09/14-20

R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١١م.

توضح النشرة أن بني عبدالله من قبيلة مطير الذين يدفعون الزكاة في العادة إلى عبدالعزيز آل سعود دفعوها هذا العام إلى جباة ابن رشيد. ويقال إن ذلك الموضوع أضحى موضع مفاوضات بين آل سعود وآل رشيد، وقد يؤدي إلى نهاية الصلح الذي استمر حوالي عام بين الأسرتين. وتذكر النشرة أن فيصل وضاري بن حمود آل رشيد تركا الكويت حيث كانا يقيمان وانضما إلى الظفير وقد يتوجهان إلى الرولة من عنزة للعمل ضد أمير حائل الحالي. وفي حائل وقعت خلافات بين آل سبهان، ففي حين أن زامل بن سبهان الوصي على الأمير الصغير (سعود بن رشيد) ثابت في ولائه يحاول ابن عمه عزل الأمير ونقل السلطة منه إلى آل سبهان. وتشير النشرة إلى أن قبائل شمر دمرت آبار المياه في القرعاء والصفاء وذلك خوفا من إغارة قبائل العجمان

1911/08/30

R/15/5/27 (1)

نسخة من رسالة شبه رسمية من نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١١م.

تشير الرسالة إلى رسالتي المقيم السياسي المؤرختين في ٢٠ أبريل (نيسان) و٢٣ يوليو (تموز) وإلى إحالة نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٣ يوليو حول العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود وتعبير عن وجهة نظر حكومة الهند البريطانية التي ترى أن من الممكن لموقف الحكومة العثمانية المتشدد في الخليج أن يجعل عاجلا أو آجلا الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود أمرا مرغوبا فيه، إلا أنه لا يستحسن القيام بأي إجراء في ذلك الاتجاه في الوقت الراهن. وتؤكد الرسالة أن حكومة الهند لن تنسى هذا الموضوع.

1911/08

L/P&S/7/252 (12)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر أغسطس (آب) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ٧٤١ صفحة ٤١٥ من الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) إلى ٢١ أغسطس ١٩١١م



1911/10/11

بالوصاية على الأمير سعود بن رشيد بإخلاص بينما يحاول ابن عم زامل التخلص من ابن رشيد واغتصاب السلطة منه. وفي التقرير تفاصيل أخرى عن آل رشيد وآل سبهان وعلاقتهم مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

\*PDPG 4: 427-39

1911/10/11  
L/P&S/20/FO36 (2)

رسالة موقعة من عبدالرحمن القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يذكر القنصل البريطاني بالنيابة أن شريف مكة المكرمة أوقف كل الاتصالات بين نجد ومكة المكرمة، وتشير الرسالة إلى أن حملة الشريف ضد عبدالعزيز في عام ١٩١٠م انتهت بعقد هدنة، وأن نجاحها كان أمراً مشكوكاً فيه، ومن المؤكد أن شروط المعاهدة التي عقدها الطرفان لم توضع موضع التنفيذ قط. ويقال إن عبدالعزيز يفرض في الوقت الراهن زكاة على قبيلة عتيبة التي تشكل دعامة قوة الشريف، وهذا هو السبب الذي حدا بالشريف إلى إصدار أوامره بإيقاف الاتصالات، وبنهب

عليها، ونتيجة لذلك أضحي على القوافل المتوجهة إلى نجد أن تسلك طرقاً أخرى.

1911/09  
L/P&S/7/253 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرات ٨٢٦-٨٢٩ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٨ أغسطس (آب) إلى ٢٨ سبتمبر ١٩١١م أن بني عبدالله من مطير الذين يدفعون الزكاة عادة لعبدالعزیز آل سعود خيموا مع قبيلة حرب جنوب حائل ودفعوا الزكاة لجباة ابن رشيد. وتجري مفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود وآل رشيد حول موضوع جمع الزكاة منهم وقد يؤدي ذلك إلى نهاية الصلح القائم بين الطرفين والذي دام عاماً تقريباً. ويقول التقرير إن بعض أفراد قبيلة مطير من الدويش والفغم أغاروا على فريق من الظفير إلى الجنوب من صفوان. وقامت قبيلة شمر بتدمير آبار القرعاء والصفاء خوفاً من غارات العجمان، وتضطر القوافل بسبب ذلك إلى سلوك الطريق الغربي عبر الحفر أو الطريق الشرقي والجنوبي عبر وبرة والحبة. وقد تكون شمر تستعد للإغارة على الظفير. هذا بالإضافة إلى نبأ عن خلاف نشب بين أفراد آل سبهان، حيث يقوم زامل بن سبهان



1911/10

1911/11/06  
R/15/5/25 (2)

أخبار تتعلق بشؤون نجد، مرفقة طي  
رسالة موقعة من نورمان سكوت Captain

Norman Scott نائب القنصل البريطاني في  
بغداد، نيابة عن المقيم السياسي في أراضي  
شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية،

إلى وليم هنري شكسبير Captain William  
Henry I. Shakespear الوكيل السياسي  
البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر  
(تشرين الثاني) ١٩١١ م.

جاء في الأنباء أن حوالي مائة عائلة من  
فخذ السبعة من قبيلة عنزة أقامت خيامها في  
مكان قريب من كربلاء. ويشاع في بغداد أن  
هناك تجمعاً للبدو على نطاق واسع في مكان  
ما في نجد. كما يوجد اعتقاد أن اجتماعاً  
سيعقد بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد،  
وأنه قد أرسلت رسائل إلى شريف مكة المكرمة  
وإمام اليمن والسيد الإدريسي، وأن هذا  
التجمع يهدف إلى تشاور العرب حول الحرب  
بين إيطاليا والدولة العثمانية.

1911  
R/15/1/711 (119)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة  
السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن  
عام ١٩١١ م وهو من إعداد بيرسي كوكس  
Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي.  
والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في  
كلكتا عام ١٩١٢ م.

أي بضائع مرسله إلى نجد أو قادمة منها إلى  
مكة المكرمة دون أن يتحمل هو أي مسؤولية.  
ويشاع كذلك أن الشريف يعد حملة عسكرية  
جديدة ضد عبدالعزيز.

\*Safwat 1.10: 165  
#FO 195/2376

1911/10  
L/P&S/7/253 (14)

تقرير سياسي من بيردوود Captain  
R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم  
السياسي البريطاني في الخليج والقائم  
بأعمال المقيمة عن شهر أكتوبر (تشرين  
الأول) ١٩١١ م.

وفي الفقرة ٩١٢ من الجزء الخاص  
بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٦  
سبتمبر (أيلول) إلى ٢٦ أكتوبر ١٩١١ م  
نباً يقول إن عبدالعزيز آل سعود قام  
بالاشتراك مع قوة كبيرة من قبيلة عتيبة  
بالهجوم على قبيلتي بني عبدالله (من  
مطير) وحرب في موقع بين نجد والمدينة  
المنورة. لكن العتبان انفردوا بالغنائم ثم  
بعد محاولات قام بها عبدالعزيز آل سعود  
وأخوه محمد سلموا بعض الغنائم لهما  
وعرضوا الصلح. ولا يجد التقرير أي تبرير  
لغارة عبدالعزيز هذه ضد فخذ بني عبدالله  
وقبيلة حرب سوى معاقبتهم على دفعهما  
الزكاة في السابق إلى ابن رشيد.

\*PDPG 4: 441-54





وجاء في الفصل نفسه (ص ١١١) -  
١١٣) أن ابن رشيد لا يزال يفتقر إلى القوة  
ولا تزال الهدنة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود  
قائمة. وقام عبدالعزيز آل سعود بغارات  
ناجحة ضد عدد من القبائل. وكذلك قام  
بحملة ضد الرقيقة انتهت بإملائه شروطه  
دون قتال يذكر. كما قام بحملة ضد بني  
عبدالله من مطير وقبائل حرب بمساعدة من  
قبيلة عتيبة ولكن عتيبة حاولت الاستئثار  
بالغنائم، مما دفعه إلى التفكير بحملة ضدها.  
وتوجه عبدالعزيز آل سعود في نهاية العام  
صوب عرب عتيبة شمال المدينة المنورة  
لمهاجمة كل من بعض أحفاد سعود بن فيصل  
وابن شريف مكة. ولم يبق شريف مكة  
بأي خطوات جدية لتنفيذ الشروط التي اتفق  
عليها في العام السابق مع عبدالعزيز. وقد  
كتب الشريف للشيوخ مبارك حول الموضوع  
ولكنه لم يظفر بجواب شاف. وكانت غارات  
القبائل بعضها على بعض قليلة خلال العام  
بسبب الاتفاق بين عبدالعزيز وابن رشيد.  
لكن التقرير يذكر بعض غارات القبائل، منها  
قيام الرولة من قبيلة عنزة بغارة على قوم ابن  
رشيد في منطقة الجوف ومواجهة بين  
عبدالعزیز آل سعود وفخذ من قبيلة العجمان.

\*PGAR 6

يذكر الفصل العاشر وهو التقرير  
الإداري الذي أعده ديفيد لوريمر Captain  
David L. R. Lorimer الوكيل السياسي  
البريطاني في البحرين والمؤرخ في ١٩ يناير  
(كانون الثاني) ١٩١٢م (ص ١٠٢) أنه في  
النصف الأول من العام أن أهل الأحساء  
تعرضوا لمشاكل من جراء جهود عبدالعزيز  
آل سعود لاستعادة ممتلكات سرقها رجال  
العجمان الذين يقيمون في الرقيقة. وكان  
قبل ذلك قد هدد القطيف.

ووردت في الفصل الحادي عشر وهو  
التقرير الإداري الذي كتبه وليم هنري شكسبير  
Captain William Henry Shakespear الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت المؤرخ في  
١٢ مارس (آذار) ١٩١٢م (ص ١١١) أبناء  
عن نزاع بين عائلة ابن سبهان في حائل.  
وفي مايو (أيار) زار محمد بن عبدالله بن  
ثيان الشيخ مبارك، والزائر قريب لعبدالعزیز  
آل سعود نشأ في القسطنطينية، ويقال إن  
الأتراك العثمانيين عرضوا عليه متصرفية  
الأحساء ولكنه رفض قبولها قبل استشارة  
عبدالعزیز آل سعود. كما يقال إنه يود استئذان  
عبدالعزیز في تمثيل الرياض في البرلمان التركي  
العثماني. وقد غادر الكويت متوجهاً إلى  
الرياض.